@ 556 @ سلم إيمانه من النفاق والرياء نجا وإلا تردى في النار .
وفي الثاني يحاسب على الصلاة فإن أتم ركوعها وسجودها في مواقيتها نجا وإلا تردى في النار وفي الثالث يحاسب على الزكاة فإن أداها بشروطها وإلا تردى في النار .
والرابع يحاسب بصوم رمضان فإن صامه بحدوده وحقوقه نجا وإلا تردى في النار .
وفي الخامس في الحج والعمرة وفي السادس بالوضوء والغسل من الجنابة وفي السابع بر الوالدين وصلة الرحام ومظالم العباد فإن أداها نجا وإلا تردى في النار $ سورة الفجر 15 - 22 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قال الكلبي ومقاتل نزلت في أمية بن خلف ويقال في أبي بن خلف 2 ! 2 ! يعني اختبره ربه ! 2 2 ! يعني رزقه ! 2 2 ! يعني أعطاه النعمة ! 2 ! 2 يعني أحبني وفضلني وأنا أهل لذلك ! 2 2 ! بالفقر ! 2 2 ! أي قتر عليه رزقه قرأ أبو عمرو وابن عامر في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالتشديد والباقون بالتخفيف ومعناهما واحد أي فقتر عليه رزقه وأصابه الجوع والأمراض ! 2 2 ! يعني طردني وعاقبني شكاية لربه .

قال ا تعالى ! 2 2 ! أي حقا يعني ليس إهانتي وإكرامي في نزع الماء والولد والفقر والمرض ولكن إهانتي في نزع المعرفة وإكرامي بتوفيق المعرفة والطاعة .
وقال قتادة لم يكن الغنى من الكرامة ولم يكن الفقر من الذل .
ولكن الكرامة مني بتوفيق الإسلام والهوان مني بالخذلان عنه .
إنما المكرم من أكرم بطاعتي والمهان من أهين بمعصيتي .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يعطون حق اليتيم وكان في حجر أمية بن خلف يتيم لا يؤدي حقه .
فنزلت الآية بسببه فصار فيها عظة لجميع الناس .
ثم قال عز وجل ^ ولا تحضون على طعام المسكين ^ يعني لا يحثون أنفسهم ولا غيرهم على إطعام المسكين .
ويقال لا تحاضون على إطعام المسكين .
ويقال لا يحض بعضهم بعضا .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بالألف يعني لا يحث بعضهم بعضا .
وقرأ أبو عمرو ^ ولا يحضون ^ بالياء يعني لا يحثون والباقون ^ لا تحضون ^ بالتاء على المخاطبة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني الميراث ! 2 2 ! يعني شديدا كقولك لممت